

على الطريق

كل الاحترام والتقدير لاطباء الاختصاص والعاملين في المستشفيات او في عياداتهم الخاصة او في الامتيازات ما . فمما لا شك فيه انهم قدموا ويقدمون خدمات جليلة لهم المرضى والمعتنين والمنظرون الشفاء على ايديهم .

ولا يتقن من احترامنا وتقديرنا ان اطباءنا الكبار هؤلاء ، يعرفون ولا شك قبل غيرهم ان المعارف او العلوم الطبية في اي فرع اختصاصي اكبر واكثر اتساعا من ان يحيط بها فرد معين ، خصوصا وان الجديد يضاف اليها كل يوم بل كل ساعة . وفي الطب ، كما هو الحال في كافة الاختصاصات الاخرى ، كثيرا ما تواجه المهن الطبية المعقّرة حالات يستعصي حلها عليه بفرده ، فيلجأ الى مشورة زملائه من نفس الاختصاص للوصول الى فهم فاجاد حل . وهو ائتمن ما في الوجود ، فان التباحث مع الزملاء او لنقل المشورة ضرورة حتمية لاغنى عنها .

وابطائنا ولا شك قد تعلموا هذه البديهية البسيطة للغاية من اساتذتهم الكبار ، الذين لا يجدون غضاضة وهم الكبار حقا ، في الاستشارة والتباحث ، ما دامت المسألة تتعلق بحياة انسان . لكن الوضع في مستشفياتنا على عكس هذه الصورة للآسف . ويكون العرض في العادة مقسمين ، وكانهم يمتلكون خاصة ، لهذا الطبيب او ذاك . ولنقل ان ذلك لا يسر عليه اذا كان يسهل العمل . لكن الوضع انه ما من طبيب على استعداد للاهتمام بمرض الطبيب الاخر مهما استدعت الضرورة الانسانية لذلك . وما من طبيب على استعداد للتباحث مع زميله اذا ما تعقدت حالة مريض عنده ووصل في علاجه الى طريق مسدود .

ولا آتي بجديد حين اكبر المتعارف عليه وهو ان المرضى يصل طبيب الاختصاص وكله اهل ، هو وعائلته المعذبة مثله ، انه سيدخل الخلاص التام عند ذلك الطبيب ، ومن واجب الطبيب ان يعمل بكل الجهد لتحويل رجاء المرعى الى حقيقة ولا شك ان التشاور والتباحث مع الزملاء في الحالات الصعبة جزء لا يتجزأ من هذا الجهد .

لكن اطباءنا الكبار لا يفعلون ذلك ، رغم ان اساتذتهم علموهم ان اجتماع عقليتين افضل قطعا من عقل واحد . وفوق هذا فان النتيجة المولدة تطلق عادة على كفتي الطبيب المساعد ، وما عليهم هم سوى قطف ثمرات النجاح دائما . ويبقى امتناع اطباءنا الكبار عن التشاور مع الزملاء لمصلحة المريض امرا محيرا للمواطن المؤمن بكفاءة وقدرة ذلك الطبيب . ويقول البعض ان سبب ذلك يرجع الى ان الكثير من اطباءنا تنقصهم روح التواضع . ويقول غيرهم ان العلة في التنافس على اجتذاب الزبائن للعيادات ، الى السباق على الثراء ، ويؤكد هذا شفي الزملاء باخطأ بعضهم لتشيير بها لانفاص المترددين في عيادة المخفي وزيادتهم على اداء الناجح رغم ان الضحايا هم من عليهم ، ويتساءل المواطنون في زلة لمانا هذا السباق المجنون في الثورة ، وكان الدكتور ، صاحب بماركت او سنواري ، مع ان له يفتخيه عن ذلك ويوفر له حياة عة ومرقته؟؟

اسووديسده

الطلاب العرب في بلغاريا يجتهدون على الاهداب في العراق

اهم المومعين عليه سطات العربية والشوعية العربية والاشادات العرب ، وفصائل المقاومة العربية في بلغاريا . ويحتجون على سياسة الفصل الاوردن كما اصدر اتحاد منظمة البلدان العربية في طرابلس استنكروا فيه سياسة حكم القمعية تجاه الطلبة والنقائيب النظام . وطلبوا ارتباط النظام الاوردن بالديمقراطية في الاردن علاقات الصداقة والتعاون بين الانتزائية وفي مقدمتها الانتزائية السوفيتي . وقد وقع البيان اتحادات الطلبة العرب في طرابلس

اصدرت القوى والمنظمات السياسية والطلابية المتواجدة في بلغاريا بتاريخ 11 حزيران 1979 بياناً جاهلياً ومذكراً احتجاج ضد الهجمة الرجعية التي يعرض لها الحزب الشيوعي العراقي بواسطة رجال حزب البعث العراقي وما جاء في هذا البيان :-

في الوقت الذي تتعرض فيه الشعوب العربية للهجمة الامبريالية الشرسة التي تمثلت بنوتر كامب دافيد وما ترتب عنها من محاولات الانقضاض على مكاسب حركة التحرر العربية كمحاولة لضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وعرقلة مسيرة الثورة اليمنية . في هذا الوقت بالذات تصعد الحكومة العراقية اعمال الارهاب والقمع السياسي ضد العناصر

التقدمية والديمقراطية ضد مؤيدي الحزب الشيوعي العراقي عربا واكرادا . حيث بلغ عدد المعتقلين الشيوعيين في العراق 15 الف شخص عراقي واصدر حكم الاعدام بحق 50 مواطناً عراقياً من الذين ناضلوا باخلاص من اجل قضية وطنهم وقضايا الشعوب العربية ونذكر على سبيل المثال :-

ان حزب البعث العراقي والطلبة المبعوثون نظمو حملات اعتداء ضد الطلبة الشيوعيين في كل من جمهورية رومانيا الاشتراكية وجمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية ، كذلك نظم المبعوثون العراقيون حملات اعتداء مخططة ضد الطلبة الشيوعيين والتقدميين العراقيين في جمهورية بلغاريا الاشتراكية حيث قاموا بالاعتداء على معهد الطلبة الاجانب "جمال عبد الناصر" .

جولة قصيرة مع قضائياً طلبة جامعة النجف بنابلس

تضم جامعة النجف ، رغم حداثة وجودها الف وسبعماية طالب وتتوى استيعاب سبعماية طالب آخر للعام الدراسي القادم ، كما انه من المنتظر افتتاح كلية هندسة وتوسيع نشاطات الجامعة في مجالات اخرى . وفي لقاء لنا مع طلبة الجامعة ، كشف الطلبة عن بعض الصعوبات التي يعانون منها . والتي ينتظرون حلها والتغلب عليها بالتعاون مع ادارة الجامعة :

يشكو معظم الطلبة من ان مبدأ التدريس القائم يعتمد على طريقة التلقين ما لا يترك فرصة للطلاب للابداع والتفاعل ، هذا عدا عن الكثير من المواد المقررة بعيدة عن واقع واهتمامات الطلاب ، ويطلبون ايضا بان يكون لهم دور "متواضع" في اقرار مواد المنهج ، اما بواسطة مجلس الطلبة او اية هيئة او لجنة تمثيلية اخرى للطلاب .

السكن : تشكو طالبات السكن الداخلي ، من انعدام وجود مطعم في سكنهن الداخلي التابع للاتحاد النسائي بنابلس ، وتدفع كل طالبة منهن مبلغ عشرة دنانير اردنية ، وتحتوي كل غرفة (5-6) طالبات ، وتعتبر الطالبات ان هذا الاجر مرتفع نظراً لكون السكن الداخلي للطلاب فقط .

اما الطلاب فهم يسكنون في غرف يسناجرونها بالمدينة ، ونظرا لازمة السكن المستقلة في المدينة كثيرها من المدن ، يضطر الطلاب احيانا لاستئجار غرف رطبة او مخازن . ويأمل الطلاب والطالبات ان تدير ادارة الجامعة اهتماما اكبر لهذه القضية لما لها من اثر نفسي على سير دراسة الطلاب .

المطعم والمقصف : يعتبر "الساندويش" الوجبة الرئيسية في مقصف الجامعة هذا عدا عن ارتفاع الاسعار ، التي خفضت حينما قاد الطلاب اضرابا عن المقصف وطلبوا بتخفيضها ، الا انها تدرجيا عادت الى سابق عهدها ، ويعتقد معظم جمهور الطلبة ان حل هذه القضية جذريا يتم بتحويل المقصف الى جمعية تدار من قبل الطلاب انفسهم ، واما مطعم للجامعة فلا يوجد حتى الان ، مع ان الكثيرين من الطلاب والمعلمين يعتقدون بامكانية وجود مطعم خاص بالجامعة يقدم الوجبات الساخنة بأسعار معقولة .

قضايا اخرى : حدثنا نائب رئيس مجلس الطلبة عن قضايا اخرى ، من اهمها الاختلاط في الجامعة ، حيث انه لا يمكن الحديث عن ذلك الا في غمرة النشاط المشترك للطلاب والطالبات

الرئيس الاسباني لندوات الطلبة الاردن يراه الكبار الوطنيين قوت وزارة الامن العام الاردني ابعاد احد الطلبة الاردنيين رئيس سابق للاتحاد الوطني الاردني بحجة تدخله في الشؤون الداخلية للحكومة اليونانية . وقد كان هناك قرار سابق من الطالب المذكور سنة 1977 . تتائن الحركة الطلابية العربية الحركة الطلابية اليونانية التقدمية قد حال دون ذلك والاتحاد الوطني لطلبة الاردن يستنكر هذه الاعمال والقرارات الديمقراطية ليس ، فقط ضد السابق للاتحاد واما ضد الطلبة العربية والاشعر المتواجدة على الساحة العربية . ويطلب إعادة النظر بهذا القرار والغائه فوراً . هذا وقد طرحت المعارضة الرئيسية وهي الشيوعي والاشتراكي هذا داخل البرلمان اليوناني وحتى لم تقدم اي اجابة عليه . واستنكرت هذه العملية الاتحادات الطلابية العربية المتواجدة على الساحة اليونانية . والحركة الطلابية اليونانية . الاحزاب التقدمية والرأي العام التقدمي .

عاصرت سلم المر في الفاضل توجه يوم الاحد الماضي ، يضم 60 عاملة من نقابة عمال الماء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة ، الى مدينة الناصرة ، للمشاركة جماهير الناصرة احتفالاً بعام الطفل العالمي . وتخلل رحلة السفر بالباري تقديم برنامج س .ج . ، واغاني وطنية وشرح مفصل عن المناطق التي يمر منها باص الرحلة . وطبقاً للبرنامج الذي وضعه المسؤولون وتقرر ختم التنظيم والثقافة النقابية . ثم وفد العاملات مع لجنة النساء الديموقراطيات في الناصرة ، وجر حوار حول العمل ونضالات المرأة الفلسطينية في جوودي . كما التقت العاملات مع اعضاء بلدية الناصرة ، حيث رد الاء على الاسئلة العديدة الموجهة من العاملات حول أسلوب عمل النقابة وانجازاتها ، وبرنامج محم السن التطوعي هذا العام . وحول المضايقات الموجهة ضد

عابود بدون ماء ، عوقبت قرية عابود بقطع المياه عنها لمدة نصف شهر كامل ، اثر كسر احدى مواشير المياه في باعد ان جرت عليها سيارة ، ثم اعيد ربطها ثانية ، بعد مطالبات واحتجاجات عديدة من اهالي القرية . والتلفون ما زال معطلا منذ حوالي شهرين وخط التلفون معطلا عن العمل ، ولا يقتصر ذلك على القرية نفسها فتتضرر خمس قرى اخرى ترتبط مع عابود على نفس الخط . وقد تم مؤخراً إعادة تشغيل الخط التلفوني ولكن لمدة يومين فقط حيث ما زال معطلا حتى الان .

ازمة مواصلات في كفر عين يعاني اهالي قرية كفر عين من صعوبة المواصلات ، وخاصة بالنسبة لباص القرية الذي يعتبر وسيلة المواصلات الرئيسية في القرية ، ويشكو اهالي القرية من عدم انتظام سب الباص .

من انجازات نقابة عمال الفنادق والطعام والمطاعم في القدس باشرت الهيئة الادارية العمل على حل قضية عمال فندق السن جورج المفصولين من العمل وهم ثمانية ، فيهم احد النساء النقابيين .

معرض للفن والكتاب يقيم نادى سلوان افتتاح اس الارباء 4 تموز معرض للفن والكتاب نظمه نادى سلوان الرياضي في قاعة مدرسة المطران في القدس .

هذا ولقد تضمن هذا المعرض عددا كبيرا من الكتب السياسية والنقابية والادبية ، كما عرضت فيه مجموعة من الرسومات واللوحات والخزفيات لعدد كبير من الفنانين في الضفة الغربية وقطاع غزة . ومن الجدير بالذكر ان هذا المعرض سيكون مفتوحا بين الساعة الثامنة صباحا والثامنة مساء وحتى السابع من الشهر الحالي . ويحي هذا النشاط ضمن البرامج الثقافية

قامت الهيئة الادارية للنقابة بحل مشكلة ثلاثة عشر عاملا من افنادق (شبرد ، سيبي ، باركلين) والذين استنفس عن خدماتهم في مطلع شهر حزيران حيث تقاضى العمال تعويضاتهم القانونية اضافة الى راتب شهري (تموز + آب) والمعروف ان الحركة السليمانية في هذين الشهرين تشهد بعض الركود حيث يتعذر على العمال ايجاد عمل جديد .

بلغ عدد العمال المنتسبين للنقابة قرابة (750) عاملا وبأشرت النقابة باستقبال اللجان العالية المشكلة في داخل الفنادق وشاركها في العمل النقابي وتدريبها من اجل خلق كادر نقابي .

الهيئة الادارية لنقابة عمال الفنادق تنشط من اجل عقد اتصالات عمل جماعية مع اصحاب العمال للحد من ظاهرة الفصل الجماعي من العمل بحجة الركود السياسي .